INF

INFCIRC/363
28 April 1989
GENERAL Distr.
ARABIC
Original: ENGLISH

الوكالة الدولية للطاقة الذرية

نشرة اعلامية

تصريح من جمهورية ايران الاسلامية

طلب الممثل المقيم لجمهورية ايران الاسلامية تعميم النص الملحق.

89-01677
١٧١٤٨

ملحق

تصريح من جمهورية ايران الاسلامية

حاول النظام العراقي العدواني مرة أخرى اساءة استخدام المحافل الدولية -وبينها الوكالة الدولية للطاقة الذرية- لتزييف الاحداث والتلاعب بالآراء بغية تحقيق أهدافه المريبة. ان النظام العراقي، اذ يحاول اشانة سمعة جمهورية ايران الاسلامية، يسعى الى اثارة سوء تفاهم بيننا وبين الحكومات الصديقة لنا، وخاصة حكومات بعض الدول العربية.

وفي هذا الصدد نجد أنفسنا مضطرين لابداء الملاحظات التالية ازاء تصريح الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية العراقية الذي عُمم في الوثيقة INFCIRC/362:

١- اذا كان النظام العراقي يتظاهر بأنه قد نسي تاريخ حرب الثماني سنوات العبثية التي فرضها على جمهورية ايران الاسلامية، فينبغي تذكيره بأن الحقيقة عن من هو الذي بدأ الحرب، وبالتالي من هو المعتدي والتوسعي الحقيقي، قد أصبحت الآن معروفة دوليا حق المعرفة. ويتظاهر النظام العراقي بأنه قد نسي أنه رغم سيطرته على جزء كبير من أرضنا تكبد هزيمة مذلة، وأن شعبنا -رغم كل الصعوبات- خاض سلسلة معارك بطولية وطرده من مدن ايرانية رئيسية محتلة مثل عبادان وخورامشر. وعلى الرغم من عمليات التزييف التي قام بها النظام العراقي فان التاريخ سيسجل -دون ريب- هذه الشجاعة الى الأبد.

٢- ومرة أخرى، لا بد أن النظام العراقي قد نسي أنه عندما واجه مقاومة شعبنا العنيدة أدرك عدم جدوى جهوده الحربية، فدعا الى السلم عن طريق المحافل الدولية. فناشد بعض البعثات الدبلوماسية الوسيطة أن تقنع جمهورية ايران الاسلامية بأن تقبل بخطة للسلام. والآن وقد قبلنا بمفاوضات للسلام مدفوعين بدوافع انسانية، وجد النظام العراقي الشجاعة لاطلاق تصريحات بوقاحة جامحة.

٣- وإذ يسعى النظام العراقي الى التستر على اخفاقاته لينجو من غضب العراقيين، ها هو يزعم أنه صد "العدوان الايراني". وهذه التصريحات الفظة لن تحظى الا بسخرية جميع العليمين بالامور والاحرار في العالم، ولا بد أن تؤدي الى المزيد من اضعاف الثقة في النظام العراقي.

٤- ولعل أشنع ما زعمه النظام العراقي في التصريح المعمم في الوثيقة INFCIRC/362 هو أن جمهورية ايران الاسلامية خططت بالتواطؤ مع اسرائيل لعدوان توسعي على العراق. وهذا الزعم لا يحتاج الى رد من جانبنا لانه ما

من شيء عُرف عنا أكثر من كراهيتنا لاسرائيل وسياساتها - وهي كراهية متأصلة في مذهبنا. وفي هذا الصدد، وجدير بالذكر أنه بعد بدء مفاوضات السلام العراقية - الايرانية مباشرة قدم النظام العراقي دعمه العسكري والاقتصادي الكامل للقوى التي تحارب المسلمين في لبنان بدعم من اسرائيل.

٥- إن حكومة جمهورية ايران الاسلامية قد دأبت على ادانة سياسات اسرائيل وأنشطتها النووية وسياساتها الاحتكارية في هذا المجال. وتشهد على ذلك سجلات جميع دورات المؤتمر العام للوكالة وما ألقيناه من بيانات في تلك الدورات. وسنواصل دأبنا هذا. لذا، لا يمكن أن نتحمل تصريحات النظام العراقي الغظة التي يحاول فيها أن يضعنا في معسكر واحد مع الاسرائيليين. وينبغي للنظام العراقي أن يضع بجدية في حسبانه موقفنا هذا ويعتبره تحذيرا.

٦- ونود أيضا أن نذكّر النظام العراقي أن اسرائيل ليست بالطرف الوحيد الذي يتبنى سياسة مهاجمة وتدمير المنشآت النووية السلمية. ذلك أن تسع هجمات عسكرية على محطة بوشهر للقوى النووية خلال الحرب التي فرضها العراق على ايران تدل في هذا الصدد على أن النظام العراقي يتبع السياسات ذاتها التي تنتهجها اسرائيل.

وبناء على الحقائق المذكورة أعلاه، نرى أن تصريح الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية العراقية، المعمم في الوثيقة INFCIRC/362، يحتوي اشارات هجومية وخاطئة كلية الى جمهورية ايران الاسلامية ومذهبها المقدس. وحكومتي تعترض بقوة على تلك الاشارات، وتعتبرها أيضا غير ذات صلة بالغرض المعلن للتصريح.